

فعالية استخدام *Chart Table* لترقية سيطرة الطالبات على صيغ الفعل

بمعهد المدينة الدينية شمس الضحى أتشيه الشمالية

Ulfi Hayati

Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah Syamsuddhuha Aceh Utara

Ulfihayati14@gmail.com

Abstract

The educational medium plays a significant role in teaching and learning activities in transferring materials to students. The Chart Table helped the teacher to teach grammar about Arabic verb forms. If the teacher asks the students only to memorize the verb conjugation, he will find it difficult to distinguish the pronouns for each verb. Therefore, the objectives of this thesis are to identify the use of Chart Table in verb forms and to identify the effectiveness of Chart Table in promoting students' control over it according to pronouns. The research method used is quasi-experimental with a time series design, with its tools, interview, observation, post-test, and data analysis by T-test. You get that the students' ability in verb forms is high, as the use of the Chart Table affects the students' control in morphology education and is effective in promoting students' control in Arabic verb forms in the Institute of Shams Al-Duha, North Aceh.

Keywords: teaching, learning, students, effective.

المقدمة

جنباً إلى جنب مع التطور السريع للتكنولوجيا، إن استخدام الوسائط في عملية التعلم مفيد جداً للمدرسين في تقديم التفسيرات عن المادة. وتعد الوسائط إحدى الأدوات التي يمكن أن تجذب الطلاب ليكونوا متحمسين ويكرزون على التعلم. ويمكن للمدرسين الحصول على الوسائط في أي مكان وفقاً للمادة التي يتم تدريسها¹. ومع سهولة الوصول إلى التكنولوجيا، لا يشعر المدرسون بالطبع بالارتباك في صنع الوسائط.

المواد التي تتطلب شرح المعلم باستخدام وسائل الإعلام هي دروس اللغة الأجنبية وخاصة درس اللغة العربية. اللغة هي أداة الاتصال يستخدمها البشر للتعبير عن المشاعر والأفكار والرغبات والقلوب والعقول ويتطلب تعلم اللغة العربية جهداً وعملية وهو بالتأكيد ليس سهلاً². وتتكون المواد اللغوية من مواد عامة وموضوعات خاصة. فتغطي المواد العامة المهارات اللغوية الأربع التي سيتم تدريسها في المدارس الرسمية وأما المواد الخاصة بترجمة المهارات اللغوية فهي مادة علوم اللغة من فروعها أي وحدة الفروع العربية يتعلمها الطلاب في المعاهد الدينية.

إن مادة اللغة العربية تكون درسا جوهريا في البيئة المعاهدية. ويعلمها الطلاب في الدروس والأنشطة اليومية لأن وجب عليهم أن يمارس اللغة العربية في المحادثة والمحاضرة بين الآخرين. واحدة من المعاهد التي تدرس اللغويات في شمال آتشيه هي معهد المدينة الدينية شمس الضحى. وتريد الباحثة التركيز على إحدى الموضوعات في فروع العربية مع موضوعها بهذا المعهد هو الصرف. وهو دراسة تبحث عن تغيير شكل الكلمات إلى عدة كلمات أو معرفة مشتقات الكلمات في اللغة العربية وتختص ببنية الكلمة العربية وكل ما يطرأ عليها من تغيير سواء بالزيادة أو بالنقص (نعمة، n.d). فالتغيير في شكل الكلمة فقط يكون في الاسم المعرب والفعل المتصرف. وهذا يعين الطلاب على تقويم اللسان وعصمة أسلوبه من اللحن والخطأ من خلال تعليم المهارات اللغوية. وهذا الحال يسهل على المدرس شرح الصرف لأن هناك نقطتين مهمتين فقط يجب إتقانهما ويختار المدرس أحدهما.

¹ بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائط التعليمية التعليمية، (بيروت: دار الإحياء العلوم، 1986)، ص. 30-31

² سعيد لافي، تعليم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، 2015)، ص. 100

أن تعلم الصرف يقتصر على حفظ الموازن فقط. ومن الواقع أيضا تجتهد الطالبات على حفظ الفعل حسب التصريف الاصطلاحي والتصريف اللغوي من وزن الفعل المجرد والفعل المزيد. هذا شيء شائع، حيث يتم الحفاظ بهدف تمكين الطلاب من إتقان التغييرات في الشكل. ولكن هناك بعض الطالبات غير القادرات على الحفاظ لأنهن مرتبكات من تغيير الفعل وإضافة على ذلك، فإن تغيير الفعل يرتبط بالضمير. وهناك طالبات أخرى أيضًا، إذا يُطلب منهن تغيير الفعل وفقًا للضمير تجد صعوبة، وإذا طُلب منهن حفظ الموازن كانت قادرةً على ذلك. وبذلك يجرى تعلم الصرف مملاً إذ يكون عملية تعليم الصرف وتعلمها حفظ الموازن والطالبات أقل قدرة على تغيير الفعل وفقًا للضمير.

للتغلب على هذه المشكلة ترى الباحثة أن استعمال وسائل *Chart Table* مناسبة للاستخدام. وهو عبارة عن صور أو كتابات مرتبة هيكلياً ومتصلة بخطوط حيث لا يزال لبعضها البعض علاقة أو معنى معين ومن السهل أن يصنع المدرس هذه الوسيلة وينتاجها حيث يمكن تصميمها على جهاز كمبيوتر باستخدام Word و Excel أو كتابة الرسم على الورق واللوحات البيضاء والكتب. وطبعاً يساعدها المدرس في شرح أشكال الأفعال وإضافة الحروف وفقًا للضمير كل منها.

اعتماداً على ما سبق، فالأهداف من كتابة هذه الرسالة هي التعرف على فعالية استخدام *Chart Table* في صيغ الفعل والتعرف على ارتقاء سيطرة الطالبات على صيغ الفعل باستخدام *Chart Table* بمعهد المدينة الدينية شمس الضحى أتشيه الشمالية.

مفهوم الوسيلة التعليمية

إن اللغة سواء كانت منطوقة أو مكتوبة قد تعجز بمفردها أن تكون وسيلة كافية للتعليم والتفاهم. إن وسيلة التعليم مجموعة المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات استراتيجية التدريس بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم، مما يسهم في تحقيق الأهداف التدريسية في نهاية المطاف³. وعلى المدرس أن يوظف جميع الإمكانيات التي تحت تصرفه والاستفادة من الوسائل والتقنيات التعليمية المتوفرة باستعمالها استعمالاً وظيفياً.

³ علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية، (لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، 2010)، ص. 401

إن استخدام الوسيلة التعليمية قد تطور تطوراً كبيراً. وتصنف الباحثة الوسيلة حسب المعايير التالية: وهي الحواس التي تحاطبها وطريقة الحصول عليها وإمكانية عرضها ضوئياً والجبرات التي تهيئها واستخدامها في التعليم. وهذه المعايير تكون دليلاً للمدرس في اختيار الوسائل التعليمية.

الوسيلة التعليمية *Chart Table*

إن *Chart* يدل على معانٍ كثيرة في اللغة الإندونيسية منه *bagan, diagram, grafik*. له معانٍ كثيرة منها موقف؛ هيكل المنازل التي تم تشييدها حديثاً؛ أعمدة وعوارض عرضية على رفوف تجفيف الأسماك وما إلى ذلك؛ تصميم الرسومات والمخطط؛ الدعائم الرسومية لتقديم البيانات لتسهيل التفسير؛ الأوصاف التحليلية والإحصائية للعمليات التي تحدث في الطبيعة والتكنولوجيا والمجتمع البشري⁴. وأما في اللغة العربية تشير إلى الرسم البياني، المخطط أو المخططات وهو عبارة عن وسيط مرئي يقدم أفكاراً أو مفاهيم أو معلومات. وهو وسيلة مثيرة للاهتمام لتمثيل المعلومات على ورقة أو ملصق أو طريقة لتوضيح البيانات ولتمثيلها بشكل خطوط وأشربة والدوائر. وإن *Table* هو قائمة تحتوي على ملخص لكمية (كبيرة) من بيانات المعلومات عادة في شكل كلمات وأرقام مرتبة بترتيب منتظم وبترتيب تنازلي في صفوف وسلسلة معينة مع خطوط فاصلة بحيث يمكن قراءتها بسهولة⁵. من المفهوم *chart* و *table* هو الرسومات البيانات بالاعتماد على معلومات عن موضوع ما لابرار مقدار تطوره أو تفاوت إنتاجه. وهي كثرة استعمال بسهولة أعداده بعدة طرق كالرسم أو الورق الملون أو الاسفنج على اللوحة الورقية أو مقصوصات الخشب وغير ذلك⁶. وأما المراد بـ *Chart Table* تستخدمه الباحثة وسيلة لتقديم المعلومات في شكل جداول مفهوماً وحقيقة لتسهيل فهم الموضوع قيد المناقشة. وهو أحد من الوسيلة المرئية تلعب دوراً مهماً يمكن أن يسهل فهم وتقوية الذاكرة. وتعزز أيضاً اهتمام الطلاب ويمكن أن توفر اتصالاً بين المادة المدروسة والحياة الواقعية. هناك العناصر التي يهتمها المدرس في صناع *Chart Table* منها⁷:

⁴“Bagan”, KBBI Online, diakses pada tanggal 3 Oktober 2021 melalui <https://kbbi.web.id/bagan>

⁵“Tabel”, KBBI Online, diakses pada tanggal 5 aoktober 2021 melalui <https://kbbi.web.id/tabel>

⁶ بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية التعليمية، (بيروت: دار الإحياء العلوم، 1986)، ص. 232

⁷Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Rajawali, 2009), hal. 109-110

بساطة : يجب أن تقتصر المواد المقدمة على إيصال الرسائل وأن يسهل على الطلاب فهمها وشكل الكلمة المستخدمة هو Traditional Arabic بحجم 18 والمسافة 1،5.

التماسك : وأن الأعمدة والصفوف المستخدمة كلها تتضمن معلومات مهمة التركيز : التأكيد على المعلومات مركز اهتمام الطلاب باستخدام اللون والحجم والعلاقة والمنظور

الرصيد : الأشكال والأنماط المختارة لها توازن بحيث تعطي انطباعاً وتجذب الانتباه. إذا انتبه المدرس إلى العناصر في صناع Chart Table فسوف يسهل على الطلاب فهم الدرس وبالطبع لن يغرق المعلم في التدريس.

الفعل في العربية وعلاماته

إن أصل الكلمة ثلاثة أحرف على الوزن "فعل" (نعمة, n.d). وقال عند اللغويين أن الفعل ما دل على الحدث وعند النحويين أن الفعل ما يدل بنفسه على حدث مقترن وضعاً بأحد الأزمنة الثلاثة (الماضي والحال والمستقبل). والآن توافق الباحثة أن الفعل أصل الكلمة لأنه من حيث التركيب ينقسم إلى الفعل المجرد و الفعل المزيد، أي الأول ما يتركب حرف الأصل من ثلاثة أو أربعة أحرف و الثاني ما زيد على حروفه الأصلية الثلاثة حرف أو أكثر. والزيادة تكون إما من حروف "سألتمونيها" وإما من جنس "عين" أو "لام" الفعل (نعمة, n.d). لذا نفهم أن الفعل بالنظر إلى زمان وقوعه ينقسم إلى الثلاثة هو الفعل الماضي والمضارع والأمر. وهذه الأفعال الثلاثة علامة تسناد إلى الضمائر في تصريفها.

الفعل الماضي هو ما دل على حدوث شيء قبل زمن التكلم. والضمائر التي تسناد إلى الفعل الماضي هي الضمائر المتحركة والساكنة (تاء الفاعل - نا - نون النسوة - الألف الاثنين - واو الجماعة).

الفعل المضارع هو ما دل على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده أو يصبح في زمان الحال والمستقبل. ويبدأ دائماً بأحد حروف "أنيت" أو "أتين" أول الكلمة ويكون هذا الحرف مفتوحاً إذا كان الفعل ثلاثياً أو خماسياً أو سداسياً، ويكون مضموماً إذا كان الفعل رباعياً من الثلاثي المجرد أم

المزيد بحرف. والضمائر التي تسناد إلى الفعل المضارع هي الضمائر الساكنة (الألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة).

الفعل الأمر هو ما يطلب به حدوث شيء بعد زمن التكلم. والضمائر التي تسناد إلى فعل الأمر هي الضمائر المتحركة والساكنة (الألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة - نون النسوة). ويشكل فعل الأمر من المضارع يحذف حرف المضارع ويسكن حرف آخره. وأما في الفعل المجرد فيبدل حرف المضارعة بالألف، إذا كان عين الفعل مكسورا أو مفتوحا فيكون الألف مكسورا وإذا كان عين الفعل مضموما فيصبح الألف مضموما. بالخلاف في الفعل المزيد، بعد حذف حرف المضارعة يجد حرف متحرك فلا يبدل حرف ما لكن إذا يجد حرف ساكن فيبدل ألفا. وهذا الألف يسطر حسب وزن الفعل في التصريف.

اتضح مما سبق أن الفعل في اللغة العربية علامات وإشارة. ونعرف أما شكل الفعل قبل ارتباطه بالضمير فيمكن رؤيته في مناقشة تركيب الأفعال وعند ارتباطه بالضمائر له شكل خاص يتبع الوزن الصرفي وفعل الأمر يصاغ من الفعل المضارع بقدر معين.

مناهج البحث

وترى الباحثة أن المشكلات التي تحدث في معهد شمس الضحى في تكوين الأفعال مهمة ويمكن حلها باستخدام وسائل *Chart Table* ومعرفة مدى تأثير وسائل الإعلام على سيطرة الطالبات، يتم إجراء البحث. وإن طريقة البحث العلمي الذي له الأثر الجلي في تقدم العلوم الطبيعية هي الطريقة التجريبية التي تستطيع الباحثة بواسطته أن يعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع) أي طريقة البحث المستخدمة لإيجاد تأثير بعض العلاجات على الآخرين في ظل ظروف خاضعة للرقابة.

اعتمادا بموضوع البحث، أن المتغير المستقل يكون استخدام *Chart Table* والمتغير التابع سيطرة الطالبات في صيغة الفعل. فالهدف من الطريقة التجريبية أن يعرف إلى أي مدى يؤثر السبب *Chart Table* في ترقية فهم صيغ الأفعال من الطالبات بمعهد المدينة الدينية شمس الضحى. ولذا تستعمله الباحثة طريقة البحث التجريبي فاختارت التصميمات التجريبية *Quasi Experiment Design* بنوع

التصميم⁸ Times Series Design. في هذا التصميم، هناك مجموعتان يتم اختيار كل منهما عمدياً. وتم علاج المجموعة الأولى ولم يتم علاج المجموعة الأخرى. المجموعة الأولى يكون المجموعة التجريبية والمجموعة الثانية يسمى بالمجموعة الضابطة. فتقوم الباحثة بتعليم الصرف وتعلمه بين المجموعتين في فهم صيغ الأفعال وقد تستخدم فقط *Chart Table* في المجموعة التجريبية. وبعد نهاية مدة المعالجة، تتم اختبار المجموعتين اختباراً بعدياً لقياس الأثر الذي أحدثته تطبيق المتغير المستقل.

وأما عينة البحث فهي مجموعة جزئية من المجتمع، والطريقة التي قامت بها الباحثة لاختيار العينات هي المقصودية أو العمدية بالطريقة البسيطة. وهي تجميع مفردات المجتمع حسب فئات كل منها بدون عشوائية وتختار الباحثة فقط الفصل الذي سيتم أخذ عينات منه لما يصل إلى 13 شخصاً في كل مجموعة بمعهد المدينة الدينية شمس الضحى.

وأما طريقة جمع البيانات اختارها الباحثة فهو طريقة المباشرة حيث تقوم الباحثة بجمع البيانات نفسها وتعلم الطالبات تصريف الفعل وصيغته فتوزع الإختبار إلى الطالبات من المجموعة التجريبية والضابطة واستخدمت أهم الأدوات لجمع البيانات التي تتعلق بهذا البحث هي المقابلة والملاحظة والاختبار.

وتعد الباحثة التحليل الكيفي بالمقابلة الذي يهدف إلى التعرف على عملية التعليم والتعلم في الصرف بحيث تبين المقابلة تنفيذ عملية التعليم والتعلم من خلال الطالبات والمدرسات من الكتب المستخدمة وغيره، وبالملاحظة الذي يصور سلوك الطالبات عند التعليم والتعلم. وتعد التحليل الكمي بالاختبار الذي يهدف إلى التعرف على قدرة الطالبات في تغيير الأفعال في اللغة العربية. وتقوم باستخدام أساليب القياس والعد والإحصاء في جمع المعلومات والتعبير عنها بلغة الأرقام.

⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2014), hal. 77

وتكون هذه الرسالة البحث التجريبي حيث تهدف لمعرفة فعالية استخدام *Chart Table* ولمعرفة درجات سيطرة الطالبات عليه. وتستخدم الباحثة اختبار T-Test بالمعنى تقارن العينة بعد العلاج وقبله أو تقارن المجموعة الضابطة مع المجموعة التجريبية بالقانون التالي⁹:

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{SD_1^2}{n_1-1} + \frac{SD_2^2}{n_2-1}}}$$

$$\bar{x} = \frac{\sum x_i}{n}$$

$$sd^2 = \frac{\sum (x_i - \bar{x})^2}{n - 1}$$

البيان :

$\bar{x}$: متوسط العينة

sd : مربع الانحراف المعياري للعينة

n : عدد أفراد العينة

1 : المجموعة الضابطة

2 : المجموعة التجريبية

نتائج البحث ومناقشة البحث

تم إنشاء هذا المعهد منذ عام 1985 وتقع في قرية Geulumpang Sulu Barat، منطقة ديوانتارا أتشييه الشمالية وقد تم تسميته بمؤسسة المدينة الدينية شمس الضحى التعليمية المتكاملة للداية. ويتألف هذا المعهد من قادة المجتمع والأثرياء والسخاء وتبلغ مساحة هذه المؤسسة أكثر من 4 هكتارات. وتقع هذا المعهد في الشارع باندا آتشييه - ميدان الكيلو 255 بنظام التعليم السلفي حتى عام 1988. في عام 1989، تم إنشاء المؤسسات التعليمية الرسمية وهي مدرسة متوسطة والثانوية لتلبية

⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian*, hal. 197 dan *Statistik untuk Penelitian*, (Bandung: Alfabeta, 2009), hal. 58

متطلبات المجتمع في دراسة العلوم العامة. وهكذا يوجد في هذه اليوم مؤسسة تعليمية في شكل مدارس ودائيات¹⁰.

لتحقيق رؤية المعهد ورسالته وأهدافه من الضروري أن يكون لديه طاقم التعليم بالقدرات الكافية. ويتكون طاقم التدريس من موظفين دائمين وموظفين مؤقتين إما من الحكومة المحلية أو من الجامعات الوطنية وخريجي المدارس الداخلية الإسلامية في أتشيه وخارج أتشيه. قد بلغ عدد المعلمين ما يصل إلى 88 شخصًا يتألفون من 44 رجلاً و 27 امرأة و 17 موظفًا. ويضم المعهد حاليًا 1032 طالبًا منهم 448 طالبًا و 584 طالبة يتكون من 6 مستويات للصفوف تبدأ من الصف الأول إلى الصف السادس. وأما عدد الطالبات في الصف الثالث 123 طالبة وتختار الباحثة 13 فردا من المجموعة الضابطة و 13 فردا من المجموعة التجريبية.

وأما المواد المدروسة في هذا المعهد تضم من قراءة القرآن والتجويد، التوحيد، الفقه، التصوف، التاريخ، علوم القرآن والحديث، الحديث، أصول الفقه، التربية، المنطق، النحو، الصرف، تمرين اللغة، اللغة الإنجليزية والبلاغة. ويتعلم هذه المواد من الطلبة في المدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية. ويبدأ الجدول التعليمي الذي عقد من مناهج تعليم الدين في الساعة 07:50 حتى 12:50 نهارا وتدرّس الكتب الدينية الإسلامية في الساعة 19:30 حتى 21:30 ليلا. والآن ننظر الجدول التعليم بمعهد المدينة الدينية شمس الضحى فيما يلي:

الجدول 1

الأنشطة اليومية

الرقم	الساعة	الانشطة
1	04.30 05.30	القيام من النوم وصلاة الصبح جماعة وقراءة الأورد والقرآن
2	05.30 06.00	تدريب اللغة العربية والانجليزية

¹⁰ Sumber diperoleh dari Profil Dayah Syamsuddhuha Aceh Utara

3	06.00 07.30	— الاستحمام والفطور واستعداد إلى المدرسة
4	07.30 07.50	— فئة اعتصام الفصل
5	07.50 12.50	— التعلم الرسمي في المدرسة
6	12.50 13.30	— وصلاة الظهر جماعة وقراءة الأورد والقرآن
7	13.30 14.00	— الغذاء
8	14.00 15.30	— القيلولة
9	15.30 16.30	— استعداد لصلاة العصر جماعة وقراءة الأورد والقرآن
10	16.30 18.00	— تعلم مهارات والدراسة الذاتية وممارسة الرياضة
11	18.00 18.30	— الغشاء
12	18.30 19.00	— الاستحمام وصلاح المغرب جماعة وقراءة الأورد والقرآن
13	19.00 20.30	— التعلم كتب الدين الإسلامية
14	20.30 21.00	— صلاة العشاء وقراءة الأورد والقرآن

الاستراحة	—	21,00	15
		22.00	
النوم في الليل	—	22.00	16
		04.30	

ويتم تنفيذ هذا النشاط كل يوم إلا يوم الجمعة أو أيام العطلة أو أيام الاحتفال الإسلامي أو أيام إحياء الذكرى المتفق عليها. وتحلل البيانات والمعلومات التي وجدت في ميدان البحث عن استخدام *Chart Table* في فهم الطالبات عن صيغ الفعل كما توضحها الآتية:

عملية تعليم الصرف باستخدام *Chart Table*

إن المواد يتعلمها الصف الثالث في هذا المعهد تتكون من تسع المواد منها الفقه بكتاب فتح القريب الجزء الثاني و النحو بكتاب متنمة الجرومية والحديث بكتاب متن الأربعين وتمرين اللغة والتاريخ بكتاب الخلاصة والإملاء والقرآن بالتحسين والتجويد والتوحيد بكتاب كفاية الأوام والصرف. وتلك المواد يتعلم في الأسبوع.

قامت الباحثة بإعداد *Chart Table* مع المواد التي سيتم تضمينها فيه ثم التحقق من صحة الوسيلة للخبراء والمحاضرين الآخرين في بيئة الجامعة. المواد المدرجة في تلك الوسيلة تتعلق بفعل ماضي ومضارع والأمر مع كل الضمير منهم. وتتكون الوسيلة من ورق مطبوع بأحرف ملونة للتأكيد على فهم ما يجب معرفته. وإن تعليم الصرف وتعلمه في الصف الثالث يستخدم الكتاب "الكيلائي" المؤلف أبي الحسن على بن هشام بإضافة استعمال كتاب التصريف الذي يستخدمه عند التصريف. وأجراء تعليم الصرف باستخدام *Chart Table* في المجموعة التجريبية ولا الضابطة.

اتضح من الجدول 1، إن استعمال *Chart Table* في هذه المجموعة تسهل على المدرسة تقديم المواد ويكون التعلم أكثر فعالية وكفاءة ولا تحتاج إلى تكريس كل طاقتها في شرح المادة لأن الوسيلة لها هذا الدور.

فوجدت العديد من الأشياء المتعلقة بمواقف الطالبات وسلوكهن، بما في ذلك الانتباه والرغبة والقدرات والموقف. نادرًا ما مارس السابق استخدام الوسائط في تعلم الصرف. عندما تعرض المدرسة *Chart Table* تفرح الطالبات في الصف الثالث بالتعلم وتركز بشكل أكبر على التعلم لأن المواد المقدمة واضحة وسهلة الفهم بينما يمكن للمدرسة التحكم في جميع أنشطتهن. وإن *Chart Table* لها تأثير كبير في التعليم لأنها يمكن أن تجعل الطالبات سعداء وبالطبع تزيد فضولهن أيضًا في التعلم. وعندما تسعد بالتعلم فتزداد قدراتهن أيضًا في فهم صيغ الأفعال. وهذه الحالة تظهر عندما تسأل المدرسة عن ضمير الفعل واحدًا فواحدًا في فعل الماضي والمضارع والأمر تجب صحيحًا. وأما سلوكهن في التعلم جيد جدًا، بدليل على أن يستمعن وينتبهن جيدًا بشرح صيغ الأفعال والضمير المتصل بها.

الجدول 2

عملية التعليم في الفصل التجريبي

اللقاءات	دور المدرسة	دور الطالبات
1	تبدأ بشرح مفاهيم الصرف حيث تتمك الطالبات معرفة الكلمة في اللغة العربية	يفهمن تعريف الصرف ومباحثه
2	تشرح الفعل من حيث التراكيب (المجرد والمزيد) استخداما <i>Chart Table</i>	يفهمن أن الأفعال لها ميزان ويحفظن أوزانها
3	تشرح الفعل من حيث زمانه بـ <i>Chart Table</i> فتعطيهن الأمثلة المتعلقة	يهتمن بهذه الوسيلة فيغيرن الأفعال إلى ما طلبت المدرسة
4	تشرح الفعل المتصل بالضمائر في الماضي والمضارع والأمر باستخدام <i>Chart Table</i>	يهتمن بهذه الوسيلة ويفهمن بواضح
5	تعطى التدريبات والتمرينات شفويا	يقمن بالتدريبات والتمرينات ويجبن واحدا فواحد وفقا بالضمير المسؤول
6	تقوم بالإختبار البعدي	يجبن الإختبار البعدي

وأما في المجموعة الضابطة فتجري تعليم الصرف في فهم صيغ الأفعال بلا وسيلة ما. وتبذل المدرسة وتكرس كل طاقتها وجهدها لشرح المادة ويقضي الكثير من الوقت واليوم.

وتجري عملية التعليم والتعلم في هذه المجموعة كما يرام أي تتابع الطالبات هذا تعليم الإضافة بحماس كبير ويهتمن اهتمامًا وثيقًا للتفسير. عندما تشرح المدرسة الصرف، هناك بعض الطالبات لا يستمعن لأنهن يعتقدن أن المادة صعبة ويحاول بعضهن أيضًا الفهم ببطء بينما يتجهمن عندما لا يفهمن. يحدث هذا الموقف غالبًا عند الدراسة ويؤدي هذا إلى تكريس المعلم للطاقة والأفكار في نقل المادة حتى يفهمنها. وتتعلم الطالبات في هذه المجموعة بجد واجتهاد لأن يتم التعلم بشكل تدريجي وببطء. وكانت قدراتهن جيدة، لكنها كانت نتيجة ماثرتن. يجب أن تكون المدرسة هنا هو المصدر الرئيسي للتعلم وأحيانًا عندما لا يتم فهم المادة جيدًا فيكون دور المدرسة هو الحل.

الجدول 3

عملية التعليم في الفصل الضابط

اللقاءات	دور المدرسة	دور الطالبات
1	تبدأ بشرح مفاهيم الصرف حيث يتمكن الطالبات معرفة الكلمة في اللغة العربية	يفهمن تعريف الصرف ومباحثه
2	تعلم عن تركيب الفعل من حيث المجرى والمزيد فتشرح الفعل أنه تتكون من ثلاث حروف أصلية ويمكن زيادتها في الكلمة الأخرى وتعمل التعليم بالمحاضرة كتابة الدرس على السبورة.	ويفهمن ويحفظن أن الصرف لها ميزان ينقسم إلى اثنا وعشرين وزنا وأن الفعل مبالغ فيه من الحرف الأصلي بسبب المعنى المتوقع والأحرف الزائدة لا تزيد عن ثلاثة أحرف
3	تقوم بإجراء التعلم عن بحث أمثلة على	يقمن بالتدريبات والتمرينات عن

أوزان الأفعال	الفعل المجرد والمزيد	
يعلمن تغيير صيغ الماضي والمضارع والأمر في الجملة	أوضحت أن الأفعال لها أشكالها ووزنها بل تعلم بها علامات تسهل علينا التعرف عليها، وتقوم بتعليمهن ما هي العلامات المميزة على فعل الماضي والمضارع والأمر.	4
يجبن الأفعال وفقا بالضميرها واحدا فواحدا	تدرس الطالبات الأفعال المتعلقة بضميرها أو فاعلها شفويا	5
يجبن الإختبار البعدي	تقوم بالإختبار البعدي	6

سيطرة الطالبات في فهم صيغ الفعل باستخدام Chart Table

قامت الباحثة بتدريس الأفعال في الفصول الضابطة والتجريبية وقد قامت أيضا بالاختبار¹¹ إلى الطالبات بعد إجراء البحث حيث يحصل علي نتائجهن في فهم صيغ الأفعال في اللغة العربية. وأما نتائجه فتشرح الباحثة في الجدول الآتي:

الجدول

نتائج الطالبات في سيطرة الأفعال

المجموعة التجريبية (2)			المجموعة الضابطة (1)			الرقم
$(x_i - \bar{x})^2$	$(x_i - \bar{x})$	x_i	$(x_i - \bar{x})^2$	$(x_i - \bar{x})$	x_i	N
15.3664	3.92	90	17.2225	4.15	88	1
1.1664	-1.08	85	3.4225	-1.85	82	2
15.3664	3.92	90	1.3225	1.15	85	3
79.5664	8.92	95	260.8225	16.15	100	4
35.0464	5.92	92	37.8225	6.15	90	5

¹¹ Daryanto, *Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2007), hal. 35

36.9664	-6.08	80	78.3225	-8.85	75	6
15.288	3.92	90	9.9856	3.16	87	7
16.6464	-4.08	82	34.2225	-5.85	78	8
1.1664	-1.08	85	8.1225	-2.85	81	9
198.2464	-14.08	72	191.8225	-13.85	70	10
3.6864	1.92	88	0.0225	0.15	84	11
0.8464	0.92	87	37.8225	6.15	90	12
9.4864	-3.08	83	14.8225	-3.85	80	13
428.8448		1119	695.7556		1090	Σ
		86.08			83.85	$\bar{x}$

بعد الحصول على البيانات، تبحث الباحثة باستخدام اختبار T ولكن قبل ذلك تجب عليها البحث عن القيم الأخرى التي يحتاجها. والصيغة للعثور على المتوسط والانحراف المعياري للبيانات بالتفاصيل التالية:

المجموعة التجريبية

$$\bar{x} = \frac{\sum x_i}{n}$$

$$\bar{x} = \frac{1119}{13} = 86.08$$

$$sd^2 = \frac{\sum (x_i - \bar{x})^2}{n - 1}$$

$$sd^2 = \frac{428.8448}{13 - 1} = 35.7370666$$

$$sd = \sqrt{35.7370666}$$

$$sd = 5.99$$

المجموعة الضابطة

$$\bar{x} = \frac{\sum x_i}{n}$$

$$\bar{x} = \frac{1090}{13} = 83.85$$

$$sd^2 = \frac{\sum (x_i - \bar{x})^2}{n - 1}$$

$$sd^2 = \frac{695.7556}{13 - 1} = 57.9796333$$

$$sd = \sqrt{57.9796333}$$

$$sd = 7.61$$

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{SD_1^2}{n_1 - 1} + \frac{SD_2^2}{n_2 - 1}}}$$

$$t = \frac{83.85 - 86.08}{\sqrt{\frac{7.61}{13-1} + \frac{5.99}{13-1}}}$$

$$t = \frac{-2.23}{\sqrt{0.634 + 0.499}} = \frac{-2.23}{\sqrt{1.133}}$$

$$t = \frac{-2.23}{1.064} = 2.099$$

اعتمادا على قيمة t-test، فتحصل الباحثة على النتائج أن سيطرة الطلبة في صيغ الأفعال هي 2.099. ثم تقارن قيمة t-test المحسوبة بقيمة t-test النظرية. فتوجد قيمة t-test النظرية بعدد الطلبة 2 $n_1 + n_2 - (24 = 2 - 13 + 13)$ في المستوى المغزى 5% هي 2.064 باستخدام الجدول التوزيعات (Tabel Distribusi t).

وتوجد الباحثة أن قيمة t-test المحسوبة أكبر من قيمة t-test النظرية ($2.064 \leq 2.099$). والمراد بتلك الدرجة، أن استخدام Chart Table يتأثر في سيطرة الطالبات على فهم صيغ الأفعال بمعهد المدينة الدينية شمس الضحى أتشيه الشمالية.

المناقشة

أن استخدام الوسيلة Chart Table يسهل المدرس في تنفيذ عملية التعليم والتعلم. ويلعب المدرس دورًا مهمًا في تقديم المواد التعليمية ويتمتع بالسلطة لإنشاء الوسيلة مناسبة لطالباته. فيجب أن يكون لدى المدرس فهم متعمق ومفصل للمادة التي سيتم التوسط فيها لأن تعليم الصرف هي دروس مليئة بالقواعد يجب على الطالبات حفظها، هذا هو السبب في ضرورة تطوير المواد في شكل وسائط تعليمية.

إن الوسيلة التعليمية متنوعة مختلفة يجدها المدرس حول بيئة الحياة. ويجب على المعلم اختيار أحد الوسائط التي يمكن أن تساعد في جودة عملية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضًا أن تتنوع الوسائط وفقًا لاحتياجات الطلاب وتسهل عليهم تحقيق أهداف التعلم. ويجب أن يكون المدرس

قادرا على مواكبة التطورات التكنولوجية كأداة في تقديم الدروس وأن يستمر في تحسين جودة التعليم لنفسه وطلابه. بهذا الحال يصبح التعلم ممتعاً.

الاختتام

إن مادة الصرف التي تتعلمها الطالبات في تعليم الرسمي المبكر بمعهد المدينة الدينية شمس الضحى تتعلق عن تغيير الأفعال وعلامتها مراجعة كتاب الكيلاني وكتاب التصريف.

إن استخدام *Chart Table* في تعليم الصرف أمر تسهل المدرسة به بمخطط على شكل مربع مُرتَّب رأسياً وأفقياً يحتوي على بحث الأفعال من زمان وقوعها وصيغة الفعل المتصل بالضمائر.

وأما سيطرة الطالبات في صيغ الأفعال باستخدام *Chart Table* فهي مرتفع بدليل أن نتيجة الطالبة باستخدام *Chart Table* أكثر من الطالبات لا تستعملها.

وإن استخدام *Chart Table* في تعليم الصرف فعالية ويدل على أن قيمة *t-test* المحسوبة 2.099 والقيمة النظرية على مستوى المغزى 5% هي 2.063. وواضح أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة النظرية ($2.064 \leq 2.099$).

ينبغي على المدرس أن يهتم المواد الدراسية بوسيلة التعليم المتنوعة بأن يراعى أهدافها المنشودة حتى صارت عملية التعليم والتعلم أكثر فائدة وتأثيراً.

ينبغي على المدرس أن يكون له دوراً هاماً في نجاح عملية التعليم والتعلم، حيث أنه قادر على أفهام المواد الدراسية للطالبات ومسيطر على استخدام وسيلة التعليم في تعليم اللغة العربية وتعلمها خاصة.

المراجع

- أحمد, ا. (1986). *القواعد الأساسية للغة العربية*. دار الفكر.
- الحلاق. علي سامي. (2010). *المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية*. المؤسسة الحديثة للكتاب.
- العساف, ص. ب. ح. (1989). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. مكتبة العبيكان.
- الكلوب. بشير عبد الرحيم. (1987). *الوسائل التعليمية التعليمية*. دار الإحياء العلوم.
- شفيق, ا. ي. ا. م. م. ع. م. (1995). *القواعد الأساسية في النحو والصرف*. الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
- عبد, ا. (1993). *في التطبيق النحوي والصرفي*. دار المعرفة الجامعية.
- علام, ر. م. أ. (2007). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. دار النشر للجامعات.
- نعمة, ف. (n.d.). *ملخص قواعد اللغة العربية*. دار الثقافة الإسلامية.
- لافي. سعيد. (2015). *تعليم اللغة العربية المعاصرة*. عالم الكتب.
- Azhar Arsyad. (2009). *Media Pembelajaran*. Rajawali.
- Daryanto, (2007). *Evaluasi Pendidikan*. Rineka Cipta.
- Hayati, U. (2017). التناسب بين المواد والطرق في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية. *Al Mahara Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3(2), 331–352.
<https://doi.org/https://doi.org/10.14421/almahara.2017.032-08>
- Jum'ah, I. A. (2006). *Qawa'id Al-Lughah Al-'Arabiyyah (al-Nahw wa al-Sarf al-Muyassar)*. Maktabah al Malik Fuad al Wathaniyah.
- KBBI Online, diakses pada tanggal 3 oktober 2021 melalui <https://kbbi.web.id/bagan>
- KBBI Online, diakses pada tanggal 5 oktober 2021 melalui <https://kbbi.web.id/tabel>
- Sugiyono.(2014).*Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*. Alfabeta.
- Sugiono. (2009). *Statistik untuk Penelitian*. Alfabeta.